



الاجتماع السادس للمدراء العاميين للطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط
DGCA-MID/6

(أبو ظبي، 1-3 نوفمبر 2022)

البند 6: أمن الطيران وتيسيره

تشجيع تبني "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة"

(مقدمة من مجلس المطارات الدولي "ACI" في آسيا والمحيط الهادئ)

ملخص

تمت مناقشة "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة" (OSS) لسنوات عديدة، ومن المسلم به على نطاق واسع الفوائد المحتملة التي يمكن أن يحققها ذلك لأمن وكفاءة صناعة النقل الجوي بأكملها. ومع ذلك، لا يزال تنفيذ مفهوم "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة" محدودا في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط.

تهدف هذه الورقة إلى إعادة تأكيد أهمية "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة" وتوضيح الكيفية التي يمكن بها للمطارات وشركات الطيران أن تساعد الدولة في تقييم الفرص المحتملة لاتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة.

يرد الإجراء المطلوب من الاجتماع في الفقرة 1-4.

مراجع

الملحق السابع عشر - أمن الطيران، الطبعة الثانية عشر
الوثيقة 8973 - دليل أمن الطيران، الطبعة الثانية عشر
تقرير الغلاف الأصفر الصادر عن المؤتمر الثاني الرفيع المستوى لأمن الطيران
(HLCAS/2)

1- مقدمة

1-1 "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة" (OSS) هو مفهوم للقضاء على الازدواجية في الفحص الأمني والضوابط الأمنية في مطار الانتقال.

2-1 تعترف الصناعة على نطاق واسع بفوائد "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة". ويمكن أن تسمح إزالة الفحص الأمني في مطار الانتقال بتخصيص أفضل للموارد الأمنية الشحيحة للمناطق الأكثر خطورة، وتعزيز تبادل المعلومات بين الدول، وزيادة الكفاءة التشغيلية في المطارات، وتقليل الحد الأدنى لأوقات الاتصال بالنسبة لشركات الطيران، وتحسين رضا الركاب عن طريق إتباع عملية انتقال أكثر سلاسة.

3-1 كما جعلت جائحة كوفيد-19 "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة" أكثر أهمية من أي وقت مضى، إذ أن أي إجراء يمكن أن يزيد من الكفاءة التشغيلية ويقلل من الاتصال بالركاب سيكون حاسماً في تعافي النقل الجوي ومفيداً لتجربة المسافرين بشكل عام.

4-1 على الرغم من الفوائد الملحوظة، فإن تطبيق "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة" لا يزال محدوداً للغاية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط على سبيل المثال. ولم يشارك سوى عدد قليل من دول المنطقة في ترتيبات ثنائية أو أحادية "لاتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة" مع دول ثالثة مختارة.

5-1 من أجل تشجيع التنفيذ، ما فتئت الإيكاو تدعو إلى "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة" على مر السنين. وقد اختتم المؤتمر الثاني الرفيع المستوى لأمن الطيران (HLCAS/2)، الذي عقد في نوفمبر 2018، بتوصية تنص على "تشجيع الدول على الدخول في ترتيبات تعاونية وتنفيذ ترتيبات اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة من أجل زيادة استدامة نظام أمن الطيران¹...".

6-1 يود مجلس المطارات الدولي "ACI" في آسيا والمحيط الهادئ أن يشجع الدول على النظر في الاستفادة من شبكة المطارات وشركات الطيران وخبرتها عند تحديد فرص "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة"، وفقاً لأحدث اللوائح والتوجيهات الصادرة عن الإيكاو.

2- الإطار التنظيمي للإيكاو بشأن "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة"

1-2 لوائح الإيكاو (أي الملحق السابع عشر المعايير والممارسات الموصى بها 3-4-4 و4-5-5 و9-4-2) تسمح "باتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة" وتشجع عليها، إذ تسمح للدول باستثناء فحص الركاب و/أو الأمتعة في مطار الانتقال، شريطة أن تكون إرساء آلية للاعتراف بالتكافؤ بين الدول المعنية. كما تقدم الإيكاو إرشادات مفصلة بشأن كيفية ضمان أن تكون التدابير الأمنية المتخذة في إحدى الدول مكافئة (من حيث النتائج الأمنية) للدولة / الدول الأخرى.

2-2 إذا كانت التشريعات الوطنية المعنية تسمح أيضاً بالاستثناء من الفحص الأمني في مطار الانتقال، فلا ينبغي أن يتبقى سوى القليل من القيود التي تمنع تنفيذ "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة"، على الأقل من المنظور التنظيمي. وسيتوقف ذلك إلى حد كبير على استعداد الدولة لبدء المناقشات مع الدول الأخرى.

¹ تقرير الغلاف الأصفر الصادر عن المؤتمر الثاني الرفيع المستوى لأمن الطيران (HLCAS/2) (d.5.4.1)

3- دور المطارات وشركات الطيران في تسهيل اتخاذ القرارات المتعلقة "باتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة"

1-3 "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة" قرار بين دولتين، ولكن المطارات وشركات الطيران يمكن أن تلعب دوراً في مساعدة الدول على اتخاذ القرار بشأن "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة"، ولا سيما في العملية الأولية لتحديد الدول الشريكة المناسبة وتقييمها.

2-3 كما أن التعديل الأخير على الوثيقة 8973 (الفصل 10-11)، الذي أقر في الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة أمن الطيران AVSEC، يعترف رسمياً بدور مشغلي الصناعة في المناقشة الأولية "لاتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة" بالقول إن الدول "قد تنظر في التوصيات المقدمة من المطارات ومشغلي الطائرات عند تحديد المرشحين المحتملين" و "قد تستخدم المعلومات والخبرات التي يقدمها أصحاب المصلحة في الصناعة لإثراء عملية صنع القرار بشأن الترتيبات المحتملة" لاتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة".

3-3 قد تكون المعرفة التشغيلية والشبكة الدولية والمعلومات المتعلقة بتطبيق التدابير الأمنية في جميع أنحاء العالم التي يمتلكها مشغلو الصناعة ذات قيمة خاصة للجهات التنظيمية الحكومية لدى نظرها في اعتماد "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة".

4-3 على سبيل المثال، يحتفظ العديد من مشغلي المطارات بعلاقات وثيقة مع المطارات الأجنبية، ولا سيما المطارات ذات الأحجام ونماذج الأعمال المتشابهة، من خلال التبادل المنتظم لأفضل الممارسات والاتصالات والزيارات المتبادلة. وبالمثل، فإن مشغلي الطائرات لديهم فهم جيد للترتيبات الأمنية المطبقة في المطارات الخارجية التي يعملون فيها. وكل هذه المعلومات والعملية والأنية يمكن أن تكون جميعها مفيدة في مساعدة الدول على تحديد الدول الشريكة المحتملة.

4- الإجراءات المطلوب من الاجتماع

1-4 الاجتماع مدعو إلى تشجيع الدول على النظر فيما يلي:

(أ) اعتماد ترتيبات "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة" وفقاً للوائح الإيكاو لمن أجل تعزيز أمن وكفاءة صناعة النقل الجوي بأكملها؛

(ب) المدخلات والتوصيات المقدمة من المطارات وشركات الطيران عند تقييم الفرص المتاحة "لاتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة" وتحديد الدول الشريكة المحتملة في "اتخاذ التدابير الأمنية مرة واحدة".

-أنتهى-